عدد ٤٤٩ — النسخة ٣٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطه عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 - TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحب

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 24 MAI 1930

اعوان علينا...!

حكى غير واحد وتناقل كثيرون ان لجنة المؤتمر الكاتوليكي الذي وقع انعقاده اخيرا في قرطاجنة قد حررت رسالة ضمنتها من الشكر والاطراء كثيرا وبعثت بها الى عدد ١٩ بنهج باب سعدون !

وانت اذا تذكرت ما الذي يحتوي عليه هذا العنوان وجدته مطبعة وادارة لجريدة يومية اسمها النهضة تونسيون قالوا ولا يزالون يقولون ان نفع البلاد دابهم، وافادة العباد مقصدهم، ومن اعجب العجب انهم حتى الآن لم يخرسوا ولم يكفوا عن ذكر الاخلاص ولم يتناسوا ترديد كلمة الوطنية بعد ان شاهد العالم باجمعه ما يبدون من سيئات متوالية، وما ياتون من ضروب الضلال والتضليل، بل ما تقدمه ايديهم من نكايات وغدر وكل سعي غير متفق مع مصلحة الوطن الذي يتبجحون بانهم يخدمونه ويبرون به وهم الكاذبون !

واذا فرضنا ان في امكان الامة ان تغضي عن كل ما فرط من رهط جريدة النهضة من مختلف الزلات ومتباين الاثام، فهل في طوق احد ان يغتفر لهم ما صدر منهم في صحيفتهم المشؤومة من نشر دعاية المؤتمر المذكور واذاعة كل حركاته وسكناته في حين كانت الامة منصرفة الى الاحتجاج على فكرة انعقاده في هذه الدار، وما ادراك ما حاق بالبعض من المحتجين واصحاب «النهضة» حينئذ ينظرون ولا يخجلون !

يتحدث المتحدثون هنا وهناك بان لجنة المؤتمر قد نفحت صاحب تلك الجريدة بشيء من المال لكي يكون مبشرا بمؤتمرها ومذيعا لكل ما يهم حركة المؤتمرين وما يجعلها جميلة في الانظار وشهية في الاسماع

وتفسير ذلك ان الكنيسة ورجالها راوا في خدمة تلك الجريدة الاسلامية لهم حرارة واخلاص ما يوجب عليهم حسن الالتفات اليها ماديا وادبيا فشكروها ونفحوها وقدروا لصاحبها وقوفه الى جانبهم عونا علينا ولسانا مشاكسا لنا نكتب ونقول اذا كان هذا القول حقا ففي الصنيع مصيبة عظيمة، واذا لم يكن كذلك فالمصيبة اعظم !

وفي الحالين يعسر على اي كان ان يجد مهما التمس للنهضيين مبررا لما اقترفوه فاثاروا بسببه على انفسهم اضعاف ما هو نازلهم من السخط الكامل والغضب الشامل، لان موقفهم الاخير قد طمس ما بقي من وجوههم غير مسود وقيل لهم امتازوا ايها المجرمون !

والظننا لو تحدثنا لمعتوه فقلنا له ان كل الجرائد الوطنية كانت متحدة اللهجة متفقة الكلمة على انكار ذلك المشروع والاشمئزاز من وجوده ما عدى جريدة النهضة التي كانت متماشية في بث تلك الدعاية مع جريدة تونس الفرنسوية، لصاح ذلك المعتوه وقال طوباك يا تونس الفرنسوية خادمة امتك وقوميتك وبلادك، وتبا لك وسحقا يا نهضة خارجة عن قومك وخاذلة لبني وطنك في مقام كهذا !

وفي الختام قل اللهم لا تحرم وجوهنا حمرة الخجل، ولا تجعلنا قوما بورا..!

حسين الجزيري

بخوطسبايله...

ماذا كانوا يحسبون ؟

سحب بعض الاباء - في المرسى وغيرها - بناتهم من مدارس الراهبات وهم يقولون ما كنا نحسب ان في الامر ضررا ولولا ان الجرائد نبهتنا الى ما في الزوايا من الخبايا وما في الرؤوس من المقاصد والنوايا، وانا مع شكري لهم ان فهموا الحق وامتثلوا لارشاد الصحافة الناصحة اسالهم ماذا كانوا يتخيلون، لعلهم كانوا يحسبون ان بناتهم يدرسن في تلك المدارس كتب المنار والصغرى واقرب المسالك..!

ومما نقلوه لي ان بعض تلك - الاخوات - اخذن يطعن على اولائك الاباء ويقلن لهم ان الجرائد كاذبة في ما تقوله عنا... بينما احدى الامهات سحبت ابنتها لانها شاهدتها في الصباح ترسم الصليب باصبعها وتقبله..!

لا، ليست تونسية

شاهدت في اكثر من جريدة تونسية صورة امراة تتبرقع ببرقع كلا برقع فيرى الرائي وجهها من ورائه كانه يبصره من خلف زجاج، وقد اخذ ناشروه يروجون بان صاحبة الرسم تونسية وانه نموذج لما تدرج اليه الحجاب هنا وذلك منهم على معنى الدعاية للتهتك الذي يشتهون !

والحقيقة التي اقولها بكل اسف وخجل ان ذلك الرسم رسم سيدة مصرية جاء في احد اعداد «البلاغ الاسبوعي» والسيدة تلك هي احدى اللواتي مثلن الصحافة المصرية في الاحتفال الذي اقيم هناك لهذا الغرض

واظن ان هذا - التزوير - شائن جدا خصوصا وقد ارتكبه مرتكبوه بقصد مغالطة الاقوام، وتضليل الافهام !

وعلى كل فالاله هذا لم يجز عليه التزوير وان جاز على الكثير

جناية المرسى

قالت الجرائد ان العدلية اجبرت بحث المتهم الذي قتل زوجته بالمرسى ريثما يقع عرضه على الاطباء للتامل من قواه العقلية لان اجوبته كانت غير مطابقة لما القي عليه من الاسئلة في الاستنطاق

وليس من الصعب على ما اظن ان تقول لي ماذا كان عشاؤك بالامس ؟ فاقول لك اني مكثت ساعة في مطهرة الحمام . او ان تسالني بكم درهم اشتريت حذاءي فاجيبك بان الفطيرة الطرية الذ من الناضجة

واذكر اني سمعت يوم القي القبض على الجاني اعلاه بانهم عرضوه على طبيب فنفى ان يكون به جنة . والله اسال ان ينصر حق تلك النفس البريئة وذلك الدم المهروق ! (ابلى)

يسالونك عن...

الاحوال

(ايها النفس الشريفه * انما دنياك جيفه)
لا يرى الانسان فيها * ما به يعمل كيفه
تعب في كل يوم * ومداخيل طفيفه
شاعر مثلي ولكن * بجيوب لي نظيفه
انظم الشعر لارضي * قارىء هذي الصحيفه
وانا اقسم فكري * بين شعر ورغيفه
واري ابنة حوا * عرضتني في السقيفه
تبتغي ثوبا جديدا * من قماش كالقطيفه
قلت مهلا يا حياتي * صدمة هذي مخيفه
فاصبري حتى اراني * صرت شيخا او خليفه
وافهمي القول وذوقي * لا تكوني كالعريفه
واذكري يا نور عيني * هل انا عندي وظيفه
(المهذار)

لغـــز

اي اسم لمكان تاريخي تتناوله الاقلام والالسن في هذه الايام كثيرا وهو يتركب من احرف هاتين الكلمتين (نهج طارق) ؟ والجوائز : لمن يصلنا حله اولا اشتراك في النديم لمدة ستة اشهر . والثاني كتاب (فلسفة ابن رشد) والثالث كتاب (نظرات في التاريخ والنقد والادب) - بشرط ان يرفق الحل بتابر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البريد ١٠٦) تونس

كناشة النديم

تبرع م. تريدون صاحب تونس الفرنسية على الجمعية الخيرية الاسلامية بمقالة في جريدته ضمنها ما قدر عليه من التحريش فنشكر له عمله الخيري..!

***

حرضت جريدة «النهضة» مكاتبيها على موافاتها بما لديهم من التحارير نظرا الى مضي المؤتمر الافخارستي وانتهاء اخباره..!

***

يعلنون عن دواء ينظف الشعر . فهل هناك دواء ينظف الشعر - بالكسر - الرائج في هذه الايام ؟ يا حبذا..!

***

اصبحنا لا نقدر ان نقول يوجد قرار يمنع على اصحاب الحانات من بيع الخمر للمسلمين . لان مناظر تلك الحانات تخالف ما نقول..!

***

يظهر ان مسامرة الاب سلام تمخضت فولدت الكتاب الذي ظهر اخيرا باسم الاب فوكا والذي ابت المكتبة العلمية ان تحتضنه..!

***

يتبارى ويتمارى التجار في اشهار متاجرهم وان كلا منهم لديه ما لا يوجد عند غيره . فهل تصورت ما يجعلون القاري فيه من حيرة ببراعتهم..؟

***

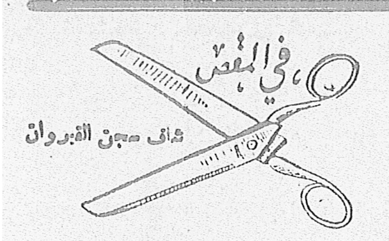
زار البعض من ضيوف قرطاجنة بلد القيروان وتفرجوا على ما فيها من معاهد وآثار ورسوم زملاء لهم..!

***

مضت ايام وميضاة سوق العطارين مقفلة الباب في وجوه زوارها فعلى من اراد الوضوء او غيره فليؤخر ذلك الى ان تفتح..!

***

اشاع المغرضون ان المغني المصري عبد الوهاب توفي فانزعجت بعض المغنيات هنا اشد الانزعاج لان جاهلهن من عنده..!



شاف سجن القيروان

يا سيدو..اصحيح ما قيل انك تمانع بسجين موقوف في السجن الذي هو لنظرك ؟

جاءنا ما افاد بانك غضبت على الموقوف وهو مريض - ومريض جدا - لانه لم يستطع ان يقف على قدميه دون ان يستند على غيره فلطمته - وهو الموقوف والمريض - لطمة اسقطته على حجر شق ناصيته وما كنت مكترثا لذلك

قالوا مات المسكين في المستشفى الذي لم ينقل اليه الا بعد ايام ستة رغم مرضه الاصلي ورغم ما ناله من معاملة الجناب... وهذا تواني عجيب ايضا !

ايها الشاف ما هذا ؟ اعندك سجن ايقاف ام انت موكل هناك باذاقة البشر اليم العذاب ؟

الموقوف - وعجيب انك لا تعرف هذا - غير مقطوع بادانته وغير مجزوم بانه حقا من المجرمين فكيف مع هذا تعامل موقوفك بالفظاظة التي سمعناه... لا بل بما هو ابعد واقصى من الفظاظة بكثير !

وماذا بعد ذلك ؟ ايمكننا ان نرى من المراجع اهتماما بالتحقيق الواجب بشان ذلك المسكين الذي شاءت له الظروف المعاكسة عاقبة ان ينتقل من سجن الايقاف الى المستشفى ومنه الى المضجع الاخير تحت الثراه...!

كل ذلك حكاه مكاتب جريدة يومية قراناه وقلنا يا للغرابة ان كان كل ذلك حقا

وان كان كذلك فخليق باولي الامر ان يفهموا ذلك المتوظف ما لم يزل يجهله او يتجاهله من حدود مامورية في حبسه (انا)

الى المشتركين

لعل المشتركين المتاخرين عن تسديد اشتراكاتهم يبادرون بتقديم هذا الواجب ولا يضطروننا لمكاتبتهم شخصيا وفي ذلك ما فيه من تحمل نفقات وصرف اوقات

ايك اعني

اعـــراب

(انـا لا اختار تقبيل يـد)

(انا) ضمير المتكلم وهذا اما ان يتكلم بلسانه او بقلمه او بعينيه وحاجبيه وقالوا ان صاحب امتياز «النهضة» اذا زاره زائر في المطبعة تكلم مع العملة بعينيه بان لا يعرضوا عليه كتابة بمحضر ذلك الزائر لانه لا يقدر ان يسرده ويخشى الفضيحة

(لا) نافية ، قال صاحب كتاب الفكر المهرج في اساليب التبرج :

لا لا ابوح بحب بثنة انها
اخذت علي مواثقا وعهودا
ولسوف القاها بنهج ايطاليا
والنهج ضم من النساء وفودا
وتقول بثنة ان اقمشة انت
للبنوارات على طراز المودا

(اختار) فعل مضارع ، وقال ابن الهرمة سمعت في محكمه الدريبه رجلا يقول باعلى صوته رفعت يد الوكيل ... وساختار وكيلا اخر والله المسؤول ان يلهم بعض الوكلاء الاهتمام بقضايا موكليهم

وفي لفظ الاختيار يقول الشابي :

اذا ما السواد حركه النسيم
تمايل في تمامكه السديم
ومال الاقحوان بلا اختيار
وراء الضباب يداعبه البهيم

(تقبيل) مفعول به ، وحكى شاهد عيان انه راى الاصلاحيين في ايام الانتخاب يقبلون الناخبين ويقولون لكل واحد منهم (ما تخابش بينا الله يخليك في صحة بدنك وضو بصرك) وسمعهم بعد الخيبة يقولون : كل التقليف اللي قفقناه مشا الدد ، وقيل ان في قفصه باش شاوش يقبل الاعراب يديه لانهم يخافونه ونحن يلزمنا البحث للتحقق مما يقال عنه وعن سيرته ، ومما يحكى على ذكر التقبيل ان محرر جريدة يومية اسمه سي بكار حضر ليلة العيد بالمطبعة ومعه كبشه وقد زينه (بالرقعة العكري) واخذ يقبله

(يد) مضاف اليه ، تقول فلان جالت يده في بضاعة الغير ، وفلان مد يده لقبول المسروق وفلان شلت يده لانه يناول صاحب الحانة ماله واهله في احتياج ـ وعلى كل فان مشايخ الطرق هم الذين لا ينفكون يزينون للناس تقبيل ايديهم ولذلك كان عجز البيت : (قطعها احسن من تلك القبل) والله اعلم

(٣٦٨)

اخبار هامة

طباخ بـلا عمـل

اهتم الانكليز بتعيين طباخ خاص لاحضار طعام الزعيم الهندي مهتما غاندي في سجنه وتفيد اخبار الهند ان هذا الزعيم الاسير قد اضرب عن تناول الطعام طالما بقي اسيرا ..

نزول بعد ارتفاع

غادر هذا الطرف الاباء الذين حضروا المؤتمر الافخارستي عائدين الى بلادهم وبمجرد حصول هذا الانصراف عاد البيض واللبن الى سعرهما المعتاد

عـدم انتبـاه

عقدت جمعية الفلاحة الاهليين جلستين اولى وثانية ، ومن اعجب ما يسمع ان ادارتها حتى الان لم تفكر في اعتبار العبد لله من اعيان المزارعين او حتى من كبار الفلاحين !

تجري الرياح ...

قررت مشيخة المدينة ان تكون زيارة المقابر يوم الجمعة الماضي : صباحا للنساء فقط ومساء للرجال فقط ، فتضاعف بسبب هذا القرار حزن البعض من الفريقين وثبت يومئذ ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن ..!

مجلس باجه

قالوا ان مجلس باجه العدلي فتح يوم ٢٠ الجاري وفي العزم ان نرسل مندوبا لتحقيق هذا الخبر الذي علمتنا الايام انه ليس مما يصدق بالسماع ويجب ان نلمس باليد باب (المجلس) لنتاكد من فتحه !

ما رايت وسمعت

في حمام الانف

باعة الخضر والفواكه في ضجر وتضايق من سلوك اسرائيلي يرتدي كسوة عون بوليس ولكن (بلاشي نومرو) ويطوف على جميعهم في كل يوم ليصدر من الاوامر والنواهي الشديدة الضيقة ما يريد ، هذا ما اقدر ان اقوله وعلى المحافظة ـ اذا كان هذا المتهم كثيرا من مستخدميها ـ ان تجري وراءه ما يلزم من البحث لتتوصل للحقيقة بشان ما يقال عنه .

علام العقاب

رايت شبانا من تلامذة الصادقية (البياته فيها) يتمشون في الطريق ليلا ويتحادثون فيما ال اليه امرهم وما نزل بهم من وراء احتجاجهم على المؤتمر الافخارستي ، ومن الحديث فهمت ان مدير الصادقية بادر بمؤاخذتهم بعد ان اطلقوا من الايقاف ولم تر المحكمة ادانتهم ، فارجع البياتة منهم انصاف بياته واوقعهم في حيرة وارتباك .

وعلمت ان كل الناس في استياء من هذه الشدة والكل ينتظرون من المدير رجوعا فيما رآه لازما وما هو باللازم ، بل ما هو الا من المشوشات لعقول اولئك التلاميذ والامتحانات على الابواب

(طائف)

احمد باشا تيمور

لا نكاد نسلو حرقة على فقد اديب من ادباء وادي النيل المعدودين حتى نلاقي بها عميقا لفقد اديب اخر ، ولقد كانت الفاجعة اليمة حينما فاجاتنا صحف مصر بنعي احمد باشا تيمور ذلك الاديب الكبير والكاتب النحرير فقلنا حقا ما قاله الشاعر من ان الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد

واننا لنعزي ارض الكنانة في هذه الخسارة التي لا تعوض ونسال لفقيد الفضل والعلم واسع الرحمة ونعيم الجنان

تعزية

يعزي النديم الفاضلين السيدين عثمان ومحمد الصالح الجودي في فقد حليلة الاول ووالدة الثاني سائلا لهما جميل الصبر وللفقيدة رحمة ورضوانا

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت جريدة (النور) العراقية الغراء :

دخل النديم التونسي الاغر في سنته العاشرة وهو مثابر على تقدمه ، ظهر عدده (٤٣٧) الممتاز في عشرين صفحة ظهور عروس لابسة زفافها لاسة حلل الزينة والوقار محلى برسوم كتابه المفكرين وشعرائه المجيدين وبنبذ فائقة ومقالات شائقة وقصائد رائقة كيف لا وصاحبه ومحرره الكاتب القدير والمفكر النبيل حسين افندي الجزيري ، فندعو له الموفقية ولنديمه الاغر الرواج ، التقدم المطرد

مجلة المرشد العربي

تلقينا الجزء الممتاز لمجلة المرشد العربي الزاهرة التي تصدر في (اللاذقية . سوريا) لصاحبها ومنشئها الكاتب الضليع المتفنن السيد (الشريف عبد الله آل علوي الحسيني) فاذا الجزء روضة غناء جمع من كل فن اقيده واسمه ، ومن كل غرض اطرفه وابدعه ، فجاء سفرا غزير الفائدة بما ضمت ابوابه المتنوعة من بحوث جليلة وقصائد جميلة . واننا لنشكر للرصيف البارع جليل خدماته للغة الضاد ونرجو لمجلته الراقية ما هي جديرة به من دوام التقدم وعظيم الانتشار في كل الاقطار .

هنشير كشباطه

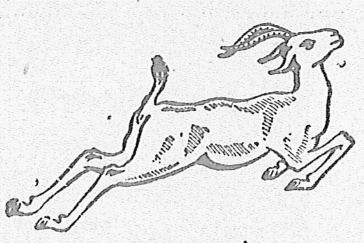
ما اعجب ان تسمع ان الحكم في نازلة النزول بهنشير كشباطه لم يصدر حتى اليوم في حين ان القضية لم يعرض لها اثناء نشرها لدى اللجنة المتسعة اي تعقيد واي التباس ، على ان بعض من تهمهم كثرة القيل والقال اخذوا يشيعون بان اللجنة عولت على اجراء عملية توجه لابن الهنشير ، وهي اشاعة مردودة بان الامر المتعلق بالنزول صريح في جميع شروطه وقيوده وبالاخص في تحديد المدة التي لم يبلغها النزيل في قضية الحال ، ولم يات الامر الجنوح الى اجراء توجه فيما اذا لم تتوفر المدعي الشروط التي تجعله ذا حق في ما يدعي ، ومن هنا فلا يرى المستحقون اي مندوحة للالتجاء الى عملية التوجه ان كان لتلك الاشاعة شيء من الصحة وهم لا يزالون متمسكون بمنطوق الامر الصريح ومنتظرون اصدار الحكم بمقتضاه

اصحاب الاذواق السليمة

كل منكم جدير به ان يفخر محله ببخور الملوك والامراء وهو

الند الاصلي الرفيع

تجدونه كما تجدون الكوانيات ومشروبات صفاقس ومياه الازهار بأثمان مناسبة جدا بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ تونس



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباه عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي التميمي

وجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكير - قشاشب صوم - مالطي - انواع البرانس : الزقلاد - اللسان - العريض - السعد المسرة - البريطه - الحربة - اس كب - عتال - ٧ ديناري - اثرة - محرات - نجمة - مبروكه - وكذا البقطه ، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباه عدد ٢٠٨ بتونس بقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية نهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اتصل محل السيد النجاني بالصيق بجميع الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس